

## الفصل 3: أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي

نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي



## دليل المستخدم

## الفصل 3: أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي

### الأفكار الرئيسية

- أنشئت أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي للمساعدة في توحيد أنواع وتعريفات العنف القائم على النوع الاجتماعي فضلاً عن إجراءات التصنيف في جميع أنحاء المجتمع الإنساني مما يساهم في تحسين نوعية البيانات داخل منظمة ما وتسهيل تبادل المعلومات بين مقدمي الخدمات.
- اختيرت الأنواع الأساسية الستة للعنف القائم على النوع الاجتماعي – الاغتصاب والاعتداء الجنسي والاعتداء الجسدي والزواج القسري والحرمان من فرص الموارد أو الخدمات والإساءة النفسية/العاطفية - لأنها تُعرف فقط بالاستناد إلى فعل العنف المحدد الذي وقع.
- تصنيف جميع حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي المبلغ عنها باستخدام أحد الأنواع الأساسية الستة لأداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تهدف أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى توحيد تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي لأغراض جمع البيانات. ينبغي لهذه الأداة أو أي تصنيف ناتج ألا يؤثر على كيفية أو ماهية الخدمات المقدمة إلى الناجيات. وينبغي أن تقوم إدارة الحالة على توفير جميع الخدمات اللازمة والإحالات للناجيات وينبغي أن تُحدد من قبل مقدم الخدمة والعميلة، وليس بحسب تصنيف الحادث.
- يجب أن تكون لكل حادث ناجية واحدة فقط، وعند الإبلاغ عن وجود عدة ناجيات في الحادث ذاته، ينبغي معاملتها بوصفها حوادث منفصلة.

### المصطلحات الأساسية

- حادث:** حادث العنف القائم على النوع الاجتماعي هو حدث يُرتكب خلاله فعل واحد على الأقل من أفعال العنف القائم على النوع الاجتماعي أو إساءة المعاملة ضد فرد.
- نوع أساسي للعنف القائم على النوع الاجتماعي:** هو أحد ستة أنواع من العنف القائم على النوع الاجتماعي التي يستخدمها نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي لتصنيف حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي المبلغ عنها. جميع الأنواع الأساسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي تستوفي مجموعة من المعايير، أحدها هو أنها يجب أن تُعرّف فقط من خلال عمل من أعمال العنف التي وقعت ويتم تصنيف كل حادث من حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي المبلغ عنها باستخدام أحد الأنواع الأساسية الستة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- سياق الحالة:** هو مصطلح يُستخدم لوصف حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تعطي معلومات عن علاقات القوة، أو السياق الذي وقع في إطاره فعل العنف القائم على النوع الاجتماعي. تشمل أمثلة سياق الحالة: العنف المنزلي، العنف الشريك الحميم، الاستغلال الجنسي، سفاح المحارم، الاعتداء الجنسي على الأطفال، الخ... ولا يُعتبر أي مما سبق ضمن الأنواع الأساسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

يواجه مجتمع العنف القائم على النوع الاجتماعي حالياً تحديات كثيرة بسبب عدم توحيد البيانات. وأحد المصادر الرئيسية لعدم توحيد بيانات العنف القائم على النوع الاجتماعي هو التنوع الكبير للمصطلحات والإجراءات المستخدمة لتصنيف حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي فيما بين مقدمي الخدمة والجهات الفاعلة الإنسانية والوكالات القانونية والمنظمات الحكومية. تأمل المثالين التاليين:

## مثال

1. صرحت امرأة أنها تعرضت للاغتصاب والضرب لدلفين، إحدى مديرات الحالات تعمل في منظمة غير حكومية وتقدم خدمات للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. أثناء ملء استمارة استقاء المعلومات، تقرر دلفين أن تصنف الحادث على أنه "اغتصاب". وبعد أسبوع واحد، تصرح امرأة أخرى أيضاً تعرضت للاغتصاب والضرب لريببكا، مديرة حالة بالمنظمة غير الحكومية ذاتها التي تعمل بها دلفين. ولكن ريببكا تقرر أن تصنف الحادث على أنه "اعتداء جسدي". نظراً للتفسيرات الذاتية لمديرتي الحالات، فإن حادثين كان ينبغي تصنيفهما على نحو مماثل تم تصنيفهما بشكل مختلف. هذا الخطأ يجعل بيانات المنظمات غير الحكومية لا يمكن الاعتماد عليها.
2. حين تبلغ النساء تعرضهن للاغتصاب من قبل أزواجهن للمنظمة غير الحكومية رقم 1، تم تدريب جميع مديري الحالات على تصنيف تلك الحوادث باعتبارها "اغتصاب". في حين قامت المنظمة غير الحكومية رقم 2 بتدريب مديري الحالات لديها على تصنيف ذلك باعتباره "عنف الشريك الحميم". وحين تحاول المنظمتان غير الحكوميتين تبادل المعلومات للحصول على فكرة أفضل عن عدد النساء اللاتي يتعرضن للاغتصاب في منطقتهما، يدركان أنهما لا يستطيعان الحصول على صورة دقيقة لأنهما يقومان بتعريف وتصنيف الحوادث على نحو مختلف.

## مقدمة إلى أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي

تتمثل الخطوة الأولى نحو تحسين النوعية الشاملة للبيانات الصادرة عن مجتمع العنف القائم على النوع الاجتماعي في توحيد مصطلحات العنف القائم على النوع الاجتماعي وإجراءات التصنيف من خلال وضع مجموعة موحدة من أنواع وتعريفات وعمليات العنف القائم على النوع الاجتماعي لتصنيف الحوادث منهجياً. يتضمن نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي أداة تصنيف<sup>1</sup> العنف القائم على النوع الاجتماعي للقيام بذلك بالتحديد. أنشئت أداة التصنيف لمساعدة مقدمي الخدمة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي على تحسين دقة وموثوقية بياناتهم وتزويد مجتمع العنف القائم على النوع الاجتماعي بتصنيف مشترك لهذا النوع من العنف يمكن استخدامه لتحسين التواصل والنفاذ والتوافق حول بيانات حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي. تسعى أداة التصنيف إلى القيام بذلك عن طريق:

1. توحيد أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعريفاتها

2. توحيد إجراءات تصنيف حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي

عندما يقوم جميع مقدمي الخدمة بجمع البيانات باستخدام نفس أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي وطرق التصنيف الموحدة، يصبح من الممكن تجميع البيانات، ويتسنى الوصول إلى صورة دقيقة وموثوق بها لاتجاهات العنف القائم على النوع الاجتماعي في سياق معين. تتألف أداة التصنيف من الستة أنواع الأساسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي وتعريفاتها ومقاربة موحدة لتصنيف الحوادث باستخدام هذه الأنواع الستة من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

تعرض الأقسام التالية التحديات التي تعترض تصنيف حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيفية تصدى التصنيف لهذه التحديات وكيفية استخدام أداة التصنيف للتغلب عليها.

<sup>1</sup> يمكن الاطلاع على أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي بالرجوع إلى الملحق ب، والنقر على زر "أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي" يقسم الأدوات والموارد في أسطوانة دليل مستخدم نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي أو تنزيله من موقع نظام إدارة المعلومات على العنوان التالي: <http://qbvims.org/learn>

## توحيد أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعريفاتها

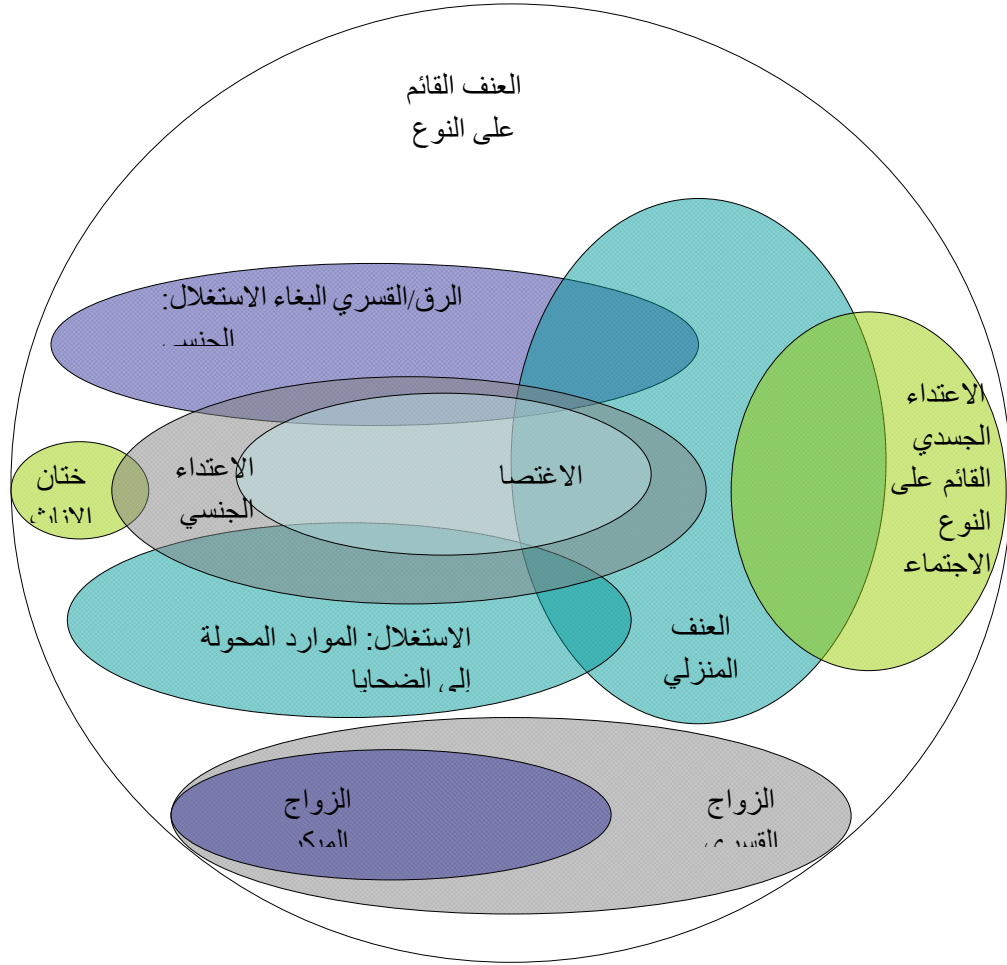
نظراً للتنوع الواسع في المصطلحات التي تطرحها التعريفات القانونية والعالمية لقومية والمؤسسية، تتوافر لمقدمي الخدمة عدة خيارات تتعلق بكيفية وصف حادثة معينة من حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي. نتيجة لذلك، فإن المصطلحات المستخدمة في وصف وتعريف وتصنيف حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً من مقدم خدمة إلى آخر. هذا الاختلاف يجعل من الصعب للغاية الدخول في مناقشة مجدية وتبادل وتحليل بيانات واتجاهات العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر المنظمات الإنسانية في سياق ما.

شمل جزء من تطوير أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي تشاوراً معمقاً مع الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي على الصعيد العالمي، بما في ذلك مقابلات مع 43 من اختصاصي العنف القائم على النوع الاجتماعي في 19 منظمة عاملة في 16 بلداً واجتماعين استشاريين حيث قام 20 متخصصاً بإنشاء إطار العمل الأولي لنظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي وأدواته. بناءً على هذه المشاورات، اقترحت أداة التصنيف الأولية. وكما ذكر أعلاه، تتألف الأداة من ستة أنواع من العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعريفاتها ومقاربة موحدة لتصنيف الحوادث باستخدامها. إن تبني مصطلحات موحدة سيعمل على الحد من الذاتية في التصنيف وسيتمكن من التواصل الفعال حول العنف القائم على النوع الاجتماعي بغض النظر عن مكان وقوع الحادثة والشخص الذي قام بتوثيقها<sup>2</sup>. وقد تم اختيار الأنواع الأساسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي استناداً إلى مجموعة من المعايير التي وُجد أنها لازمة لتصحيح المشكلات السابقة التي نشأت مع مجموعات أخرى مقترحة من مصطلحات وتعريفات العنف القائم على النوع الاجتماعي .

كانت المعايير المستخدمة في تحديد أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي في إطار أداة التصنيف:

- أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي المعترف بها عالمياً
- تركز على فعل معين من أفعال العنف، منفصلاً عن الدافع وراء ذلك، أو السياق الذي ارتكب فيه
- لا يمكن الجمع بينها وبين غيرها (فلا تتداخل)، انظر الرسم البياني أدناه

<sup>2</sup>من أجل منع التفاوت بين البلدان التي يقع فيها الحادث، فإن هذه المصطلحات والتعريفات ليست بالضرورة التعريفات القانونية المستخدمة في القوانين والسياسات الوطنية. في بعض البلدان قد لا يُعد العديد من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي جريمة، وقد تختلف التعريفات والمصطلحات القانونية اختلافاً كبيراً بين البلدان والمناطق.



### المصطلحات الأساسية

كل من التعريفات الواردة أدناه تشير إلى مفهوم الموافقة. الموافقة هي عندما يُقَدِّم الشخص على الاختيار الواعي لقبول فعل شيء ما بحرية وطوعية. هناك بعض النقاط الهامة حول الموافقة والتي يجب أن توضع في الاعتبار:

❑ لا يجوز للقاصر إعطاء موافقته.

العديد من البلدان لديها قوانين تحدد سن الموافقة. هذه المعايير القانونية لا تنطبق على أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي المقترحة لهذا النظام. لأغراض نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن الطفل هو أي نأج كان تحت سن 18 عاماً وقت وقوع الحادث.

❑ لا يُعتد بالموافقة إذا تم الحصول عليها من خلال:

- استخدام التهديد أو القوة أو غيرها من أشكال الإكراه أو الاختطاف أو الاحتيال أو التلاعب أو الخداع أو التحريف
- استخدام التهديد لحجب منفعة يستحقها الشخص بالفعل، أو
- وعد شخص ما بتوفير أحد المنافع.

## أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعريفاتها

1. **الاغتصاب<sup>3</sup>** – وهو الولوج (مهما كان طفيفاً) غير الرضائي من فتحة الشرج أو المهبل أو الفم بواسطة قضيب أو غيره من أجزاء الجسم. ويشمل أيضاً الاختراق غير الرضائي لفتحة المهبل أو الشرج بواسطة أداة. يمكن أن تشمل الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: الاغتصاب الجماعي والاغتصاب الزوجي والواط والجنس عن طريق الفم القسري. لا يشمل هذا النوع من العنف القائم على النوع الاجتماعي محاولة الاغتصاب نظراً لعدم وقوع الولوج.

2. **الاعتداء الجنسي** – هو أي شكل من أشكال الاتصال الجنسي غير الرضائي مما لا ينتج عنه أو ينطوي على الولوج. يمكن أن تشمل الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: محاولة الاغتصاب، والتقبيل غير المرغوب فيه، والتمسيد غير المرغوب فيه، واللمس غير المرغوب فيها للتدبيرين والأعضاء التناسلية والإليتين، وبتر الأعضاء التناسلية للإناث/الختان. لا يشمل هذا النوع من العنف القائم على النوع الاجتماعي الاغتصاب إذ إن الاغتصاب ينطوي على الولوج.

3. **الاعتداء الجسدي** – وهو العنف الجسدي غير الجنسي في طبيعته. يمكن أن تشمل أمثله على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: الضرب أو الصفع أو الخنق أو الجرح أو الدفع أو الحرق أو إطلاق النار أو استخدام أي أسلحة أو اعتداء بحامض أو أي عمل آخر ينتج عنه الألم الجسدي أو الإيذاء أو الإصابة. لا يشمل هذا النوع من العنف القائم على النوع الاجتماعي قطع الأعضاء التناسلية للإناث/تشويهها، أو القتل بدافع الشرف.

4. **الزواج القسري** – وهو الزواج من شخص ضد إرادته.

5. **الحرمان من الفرص أو الموارد أو الخدمات** – وهو الحرمان من حق الحصول على الموارد/الأصول الاقتصادية أو فرص العيش أو التعليم أو الصحة أو الخدمات الاجتماعية الأخرى. يمكن أن تشمل أمثله على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: أرملة حرمت من الحصول على ميراثها، أرباح استولى عليها الشريك الحميم أو أحد أفراد الأسرة، امرأة مُنعت من استخدام وسائل منع الحمل، فتاة مُنعت من الذهاب إلى المدرسة، الخ. لا يشمل هذا النوع من العنف القائم على النوع الاجتماعي الإبلاغ عن الفقر العام.

6. **الإساءة النفسية/العاطفية** – وهو إلحاق الألم الذهني أو العاطفي أو الإيذاء. يمكن أن تشمل الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: التهديد بالعنف الجسدي أو الجنسي، والتخويف، والإذلال، والعزل القسري، والمطاردة، والتحرش اللفظي، والاهتمام غير المرغوب فيه، والملاحظات، والإيماءات أو الكلمات المكتوبة ذات الطابع الجنسي و/أو التهديدي، وتدمير المقتنيات العزيزة، الخ.

للهولة الأولى قد تبدو بعض الأنواع الشائعة من العنف القائم على النوع الاجتماعي "غانبية" عن هذه القائمة. لا داعي للذعر! لأن معظم المنظمات لديها بالفعل المصطلحات الخاصة بها، والتي تستند في كثير من الأحيان إلى اللغة المختلفة التي تطرحها التعريفات القانونية والوطنية والمؤسسية، فمن المرجح أن وكالتك تستخدم مصطلحات تختلف عن تلك المستخدمة هنا. في كثير من الأحيان، قد يستخدم مقدم الخدمة مصطلحاً مختلفاً لوصف النوع نفسه من الحوادث المماثلة المذكورة هنا. على سبيل المثال، يمكن لمنظمة استخدام مصطلح "الاعتداء الجنسي على الأطفال" بدلاً من "الاغتصاب" لوصف حادثة ولوج غير رضائي تعرض له قاصر. لأغراض جمع البيانات في إطار نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي، يجب تغيير مصطلحاتك الحالية كي تتطابق مع الأنواع الأساسية الستة من العنف القائم على النوع الاجتماعي. فسوف يتيح ذلك لغة قياسية لاستخدامها في جميع أنحاء مجتمع العنف القائم على النوع الاجتماعي عند الإشارة إلى بيانات حوادث العنف/المبلغ عنها.

<sup>3</sup> نظراً إلى أن مقدمي الرعاية الصحية ليسوا مسؤولين عن تحديد ما إذا كان شخص ما قد تعرض للاغتصاب أم لا، يجوز لمقدمي الخدمات الطبية استخدام مصطلح "الولوج" بدلاً من "الاغتصاب" للإشارة إلى النوع الأساسي الأول من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وسيظل التعريف كما هو دون تغيير.

تذكر: إن الالتزام بمصطلحات أداة التصنيف هو فقط للأغراض ذات الصلة بالبيانات، وهو لا يعني أن عليك تغيير أو الحد من مفرداتك المتصلة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عند التعامل مع المسائل غير البيانية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، كما ينبغي ألا يؤثر على الخدمات أو الإحالات التي تقدمها.

## 1 و2. جرب بنفسك!

تمهل للحظة وقم بالأنشطة التالية:

1. راجع النشاط 3.1 في صفحة 7 من المصنف وبيّن تطابق الأنواع المختلفة من العنف القائم على النوع الاجتماعي والأنواع الأساسية الستة من العنف القائم على النوع الاجتماعي من أداة التصنيف.
2. راجع النشاط 3.2 في صفحة 8 من المصنف. أدرج أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تستخدمها مؤسستك حالياً لتصنيف الحوادث المبلغ عنها ثم طابقتها مع الأنواع الستة الرئيسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي من أداة التصنيف.

قد تُفاجأ في البداية بأن بعض المصطلحات التي اعتبرت في المعتاد من أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي لم يتم تضمينها هنا (على سبيل المثال عنف الشريك الحميم/العنف المنزلي والاعتداء الجنسي على الأطفال، الخ). ورغم أنها لم تُدرج كأنواع أساسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي (لأنها لا تلي المعايير الضرورية) إلا أن هذه المصطلحات والمفاهيم في غاية الأهمية لأغراض تقديم الخدمات ووضع البرامج والدعوة. لا يضمن نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي النقاط الكثير من هذه الفوارق الدقيقة التي تصف الأفراد أو السياقات ذات الصلة بالحادثة من خلال "سياقات الحالة"، والتي سيتم مناقشتها لاحقاً في هذا الفصل.




## توحيد إجراءات تصنيف الحوادث

إلا أن حمل مقدمي الخدمات على الموافقة على واعتماد المجموعة نفسها من أنواع وتعريفات العنف القائم على النوع الاجتماعي لا يزال غير كافٍ لضمان توحيد جمع بيانات العنف القائم على النوع الاجتماعي. بعد أن يتم توحيد المصطلحات، سيظل التحدي المتمثل في توحيد الإجراءات المستخدمة في تصنيف الحوادث موجوداً. غالباً ما يكون هناك خلاف بين مقدمي الخدمات – وربما حتى الأفراد داخل المنظمة نفسها – بشأن كيفية تصنيف حادثة ما. ويكون ذلك صحيحاً خصوصاً عندما تقع أنواع متعددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء حادثة واحدة. للحد من احتمالات الاختلاف، سيتم استخدام نوع واحد فقط من العنف القائم على النوع الاجتماعي لتصنيف كل حادثة يُبلغ عنها، وبالتالي، عندما تنطوي حوادث على أنواع متعددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي يجب تقرير أي من الأنواع المنطبقة التي وقعت سُتستخدم لتصنيف الحادثة. إذا قامت ضحية اغتصاب تعاني من صدمة نفسية وعاطفية شديدة بالإبلاغ عن حالتها، فمن المحتمل أن يصنف أحد مقدمي الخدمة الحادثة على أنها "اغتصاب" بينما قد يصنفها زميل له على أنها "سوء معاملة نفسية/عاطفية". فبالرغم من أن المصطلحات صارت موحدة، إلا أن كيفية تصنيف الحادثة لا يزال يعتمد على التفسير الذاتي للفرد الذي يتلقى بلاغ الناجية.

ويجب تجنب مثل هذا الاختلاف في تصنيف الحوادث لضمان جمع بيانات صحيحة وقابلة للمقارنة من الناحية الإحصائية. توفر أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي طريقة موحدة لتصنيف أي حادثة. يرجى الرجوع إلى الصفحة الثانية من أداة التصنيف حيث لتجد مجموعة من التعليمات تليها سبعة أسئلة تُستخدم لتصنيف حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي.



### Instructions for using the GBV Classification Tool

-  To determine the appropriate GBV classification for the incident described to you by the survivor, ask yourself the following questions in their given order.
-  If the answer to the question is "No" based upon the description of the reported incident, continue down the list to the next question. Stop, at the first question that can be answered "Yes" based upon the description of the reported incident. When you reach a question that's answer is "Yes" is for the description of the reported incident. The corresponding GBV type, listed next to this question, is what should be used to classify the GBV involved in this incident.<sup>1</sup>
-  The GBVIMS only records incidents reported directly by the survivor (or by the survivor's guardian if the survivor is a child or unable to report due to a disability) in the context of receiving services. Thus any incidents in which the victim has died prior to the report, are excluded from data being recorded for the GBVIMS.<sup>2</sup>

1. Did the reported incident involve **penetration**?

If yes → classify the GBV as "**Rape**".  
If no → proceed to the next GBV type on the list.

2. Did the reported incident involve **unwanted sexual contact**?

If yes → classify the GBV as "**Sexual Assault**".  
If no → proceed to the next GBV type on the list.

3. Did the reported incident involve **physical assault**?

If yes → classify the GBV as "**Physical Assault**".  
If no → proceed to the next GBV type on the list.

4. Was the incident an act of **forced marriage**?

If yes → classify the GBV as "**Forced Marriage**".  
If no → proceed to the next GBV type on the list.

5. Did the reported incident involve the **denial of resources, opportunities or services**?

If yes → classify the GBV as "**Denial of Resources, Opportunities, or Services**".  
If no → proceed to the next GBV type on the list.

6. Did the reported incident involve **psychological/emotional abuse**?

If yes → classify the GBV as "**Psychological / Emotional Abuse**".  
If no → proceed to the next GBV type on the list.

7. Did the reported incident involve GBV?

If yes → Start over at number 1 and try again to reclassify the type of GBV (*If you have tried to classify the GBV multiple times, ask your supervisor or GBVIMS focal point for support*)  
If no → classify the violence as "**Non-GBV**"

<sup>1</sup> For example, within this system, an incident where a woman reports having been beaten by her husband and also forced to have sex with him the GBV would be classified as "rape".

<sup>2</sup> This rule was established to avoid 3rd party reports outside of the context of service delivery.

إرشادات استخدام أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي

1. لتحديد تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي المناسب للحدث الذي وصفته لك الناجية، اسأل نفسك الأسئلة التالية بالترتيب المبين.
2. إن كان الجواب على السؤال هو "لا" بناء على وصف الحادث المبلغ عنه، استمر في القائمة إلى السؤال التالي. توقف عند السؤال الأول الذي يمكن الإجابة عنه بـ "نعم" على أساس وصف الحادث المبلغ عنها. نوع العنف القائم على النوع الاجتماعي المقابل لهذا السؤال هو ما ينبغي أن يُستخدم لتصنيف الحادث. على سبيل المثال، في إطار هذا النظام، حادث أبلغت فيه امرأة أنها تعرضت للضرب من قبل زوجها الذي أجبرها أيضا على ممارسة الجنس معه سيكون تصنيفه "اغتصاب".
3. لا يسجل نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلا الحوادث التي تبلغ عنها الناجية مباشرة (أو القيم عليها إذا كانت الناجية غير قادرة على الإبلاغ بسبب صغر السن أو الإعاقة) في سياق تقديم الخدمات. لذا فإن أي حادث وافق فيه الضحية المنية قبل الإبلاغ لا ينبغي تسجيله في نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي (وُضعت هذه القاعدة لتجنب بلاغات الطرف الثالث خارج سياق تقديم الخدمات).

أسئلة لتصنيف حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي:

1. هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على **الولوح**؟  
إن كانت الإجابة بنعم ← صنّف الواقعة على أنها "**اغتصاب**".  
إن كانت الإجابة بلا ← انتقل إلى النوع التالي من العنف القائم على النوع الاجتماعي التالي بالقائمة.
2. هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على **اتصال جنسي غير مرغوب فيه**؟  
إن كانت الإجابة بنعم ← صنّف الواقعة على أنها "**اعتداء جنسي**".  
إن كانت الإجابة بلا ← انتقل إلى النوع التالي من العنف القائم على النوع الاجتماعي التالي بالقائمة.
3. هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على **اعتداء جسدي**؟  
إن كانت الإجابة بنعم ← صنّف الواقعة على أنها "**اعتداء جسدي**".  
إن كانت الإجابة بلا ← انتقل إلى النوع التالي من العنف القائم على النوع الاجتماعي التالي بالقائمة.
4. هل كان الحادث **زواجا قسريا**؟  
إن كانت الإجابة بنعم ← صنّف الواقعة على أنها "**زواج قسري**".  
إن كانت الإجابة بلا ← انتقل إلى النوع التالي من العنف القائم على النوع الاجتماعي التالي بالقائمة.
5. هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على **حرمان من الفرص والموارد والخدمات**؟  
إن كانت الإجابة بنعم ← صنّف الواقعة على أنها "**حرمان من الموارد والفرص أو الخدمات**".  
إن كانت الإجابة بلا ← انتقل إلى النوع التالي من العنف القائم على النوع الاجتماعي التالي بالقائمة.
6. هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على **سوء معاملة نفسية/عاطفية**؟  
إن كانت الإجابة بنعم ← صنّف الواقعة على أنها "**سوء معاملة نفسية/عاطفية**".  
إن كانت الإجابة بلا ← انتقل إلى النوع التالي من العنف القائم على النوع الاجتماعي التالي بالقائمة.
7. هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على العنف القائم على النوع الاجتماعي؟  
إن كانت الإجابة بنعم ← ابدأ من الرقم 1 وحاول تصنيف نوع العنف القائم على النوع الاجتماعي مرة أخرى. (إذا كنت قد حاولت تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي مرات متعددة، اطلب الدعم من مشرفك أو من جهة التنسيق بنظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي)  
إن كانت الإجابة بلا ← صنّف العنف باعتباره "**ليس من العنف القائم على النوع الاجتماعي**".

توضح الأمثلة التالية كيفية استخدام أداة التصنيف.

فتاة تبلغ أن جارها لمس ثدييها بشكل غير لائق:

1. اسأل نفسك السؤال الأول في أداة تصنيف: هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على **الولوح**؟ نظراً إلى أن هذه الحادثة تنطوي على اللمس وليس الإيلاج، فالجواب هو "لا"، ويجب أن تنتقل إلى السؤال التالي.
2. اسأل نفسك السؤال الثاني في أداة تصنيف: "هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على اتصال جنسي غير مرغوب فيه؟" بما أن الجواب على هذا السؤال هو "نعم"، يجب أن تتوقف هناك وتصنّف الحادث بأنه "اعتداء جنسي". ملاحظة: يجب عدم المتابعة مع بقية الأسئلة في الأداة لأن عليك تصنيف الحادث بحسب **أول** نوع من العنف القائم على النوع الاجتماعي ينطبق على الحالة.

امرأة تعود من العمل لتجد زوجها يهدد بضربها ما لم تعطيه المال الذي اكتسبته:

1. اسأل نفسك السؤال الأول في أداة تصنيف: هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على **الولوح**؟ نظراً إلى أن هذه الحادثة تنطوي على التهديد وليس الولوح، فالجواب هو "لا"، ويجب أن تنتقل إلى السؤال التالي.
2. اسأل نفسك السؤال الثاني في أداة تصنيف: "هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على اتصال جنسي غير مرغوب فيه؟" نظراً إلى أن هذه الحادثة لم تنطو على الاتصال الجنسي غير المرغوب فيه، فالجواب هو "لا"، ويجب أن تنتقل إلى السؤال التالي.
3. اسأل نفسك السؤال الثالث في أداة تصنيف: هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على **اعتداء جسدي**؟ بما أن هذا الحادث لا ينطوي على الاعتداء الجسدي (على الرغم من أنه انطوى على التهديد بالعنف)، فالجواب هو "لا"، ويجب أن تنتقل إلى السؤال التالي.
4. اسأل نفسك السؤال الرابع في أداة تصنيف: هل كان الحادث **زواجا قسرياً**؟ نظراً إلى أن هذه الحادثة لا تنطوي على الزواج القسري، فالجواب هو "لا"، ويجب أن تنتقل إلى السؤال التالي.
5. اسأل نفسك السؤال الخامس في أداة تصنيف: هل ينطوي الحادث المبلغ عنه على حرمان من الفرص والموارد والخدمات؟ بما أن الجواب على هذا السؤال هو "نعم"، يجب أن تتوقف هناك وتصنّف الحادث بأنه "حرمان من الفرص والموارد والخدمات". ملاحظة: يجب عدم المتابعة مع بقية الأسئلة في الأداة لأن عليك تصنيف الحادث بحسب **أول** نوع من العنف القائم على النوع الاجتماعي ينطبق على الحالة.

ملاحظة: ترتيب أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي لا يعبر عن "القيمة" الضمنية للعنف (كأن يكون الاغتصاب أسوأ من الزواج القسري)، إلا أن أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي مرتبة بحسب درجة التحديد، أي أن الفئات ذات التعريفات الأضيق تكون على رأس الترتيب في حين أن الفئات ذات التعريفات الأوسع تظهر في ذيله. يسمح هذا الترتيب لمقدمي الخدمة بتصنيف حادثة ما بحسب النوع الأكثر تحديداً من بين أنواع العنف التي وقعت خلال الحادثة. بالإضافة إلى ذلك، فهو يسمح لمقدم الخدمة بتحديد تصنيف الحادثة من خلال عملية الاستبعاد الموحدة. فاختيار الحادثة الأولى على القائمة مما يناسب وصف الحادثة المبلغ عنها، يعني أن كل من يصادف أشكالاً متعددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حادثة واحدة، سيصنف الحادثة التي وقعت بالطريقة نفسها، إن اتبع الإرشادات. وهذا يقضي على الاختلاف من شخص إلى آخر والذي يتمخض عنه التفسير الشخصي للحوادث.

وتذكر أن إجراءات التصنيف هذه لن تؤثر على الخدمات أو الحالات التي تقدمها إلى الناجيات. إنما يؤثر فقط كيفية تصنيف الحادثة في بياناتك.

### 3. جرب بنفسك!

استخدام أداة التصنيف لتصنيف الحوادث التالية باعتبارها من الستة أنواع الأساسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي (هذا التدريب هو أيضاً النشاط 3.3 في صفحة 9 من المصنف).

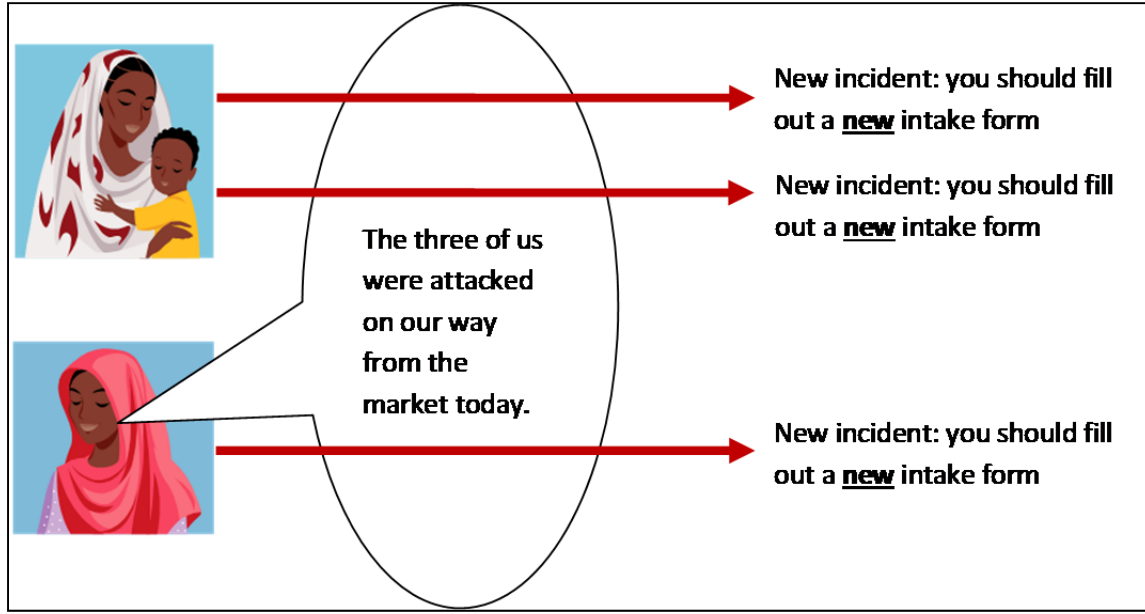
1. امرأة تبلغ تعرضها للضرب من قبل زوجها لعدم تنظيف المنزل جيداً.
2. فتاة تبلغ أنها لا يُسمح لها بالذهاب إلى المدرسة ما لم تمارس الجنس مع معلمها.
3. صبي يبلغ أن عمه يلمس أعضائه التناسلية.
4. امرأة تبلغ أن رئيسها يهدد بفصلها من العمل ما لم تمارس الجنس معه.
5. امرأة تبلغ أنها تعرضت للاغتصاب من قبل مجموعة من الرجال أثناء عودتها سيراً على الأقدام من منزل شقيقتها.

لمزيد من مثل هذه التدريبات، راجع النشاط 3.5 في صفحة 12 من المصنف.

### جوانب مشتركة يجب الاحتراز منها عند تصنيف الحوادث

على الرغم من أن أداة التصنيف وبقية نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي يُفترض أن تكون بسيطة وسهلة الاستخدام، إلا أن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن أن تكون معقدة جداً ودقيقة. قد يتسبب ذلك في صعوبة الوصول إلى التصنيف الصحيح لبعض حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي. في هذه الحالات الأشد تعقيداً، قد تضطر إلى استخدام فطنتك لتعرف بالتحديد ماذا يجب أن تفعل، ولكن تذكر أولاً وقبل كل شيء أن تحرص دوماً على اتباع الإرشادات على النحو الذي تصدر به والأسئلة بترتيبها المعين. إليك بعض الحالات الشائعة لمشاهدة وكيفية التعامل معها.

**العديد من الناجيات** – رغم أنه من الممكن أن يحضر العديد من الناجيات للإبلاغ عن نفس حادثة العنف القائم على النوع الاجتماعي، ينبغي التعامل مع كل منهن كحادثة منفصلة والإبلاغ عن كل حالة على حدة. على سبيل المثال، إذا تعرضت ثلاثة من النساء للاعتداء الجنسي معاً، حين يأتيين للإبلاغ عن الحادثة، ينبغي أن تُعامل البلاغات الثلاثة كحوادث منفصلة. وينبغي على كل منهن تعبئة نموذج مستقل لاستقاء المعلومات:



حوادث متعددة على مدى فترة من الزمن – في بعض الأحيان، قد يأتي أحد الناجين للإبلاغ عن حوادث متعددة للعنف القائم على النوع الاجتماعي وقعت في الماضي على مدى فترة من الزمن. "الحوادث المتعددة" يمكن أن تكون اثنتين أو أكثر و"الفترة من الزمن" يمكن أن تتراوح ما بين بضع ساعات وعدة أشهر أو سنوات.

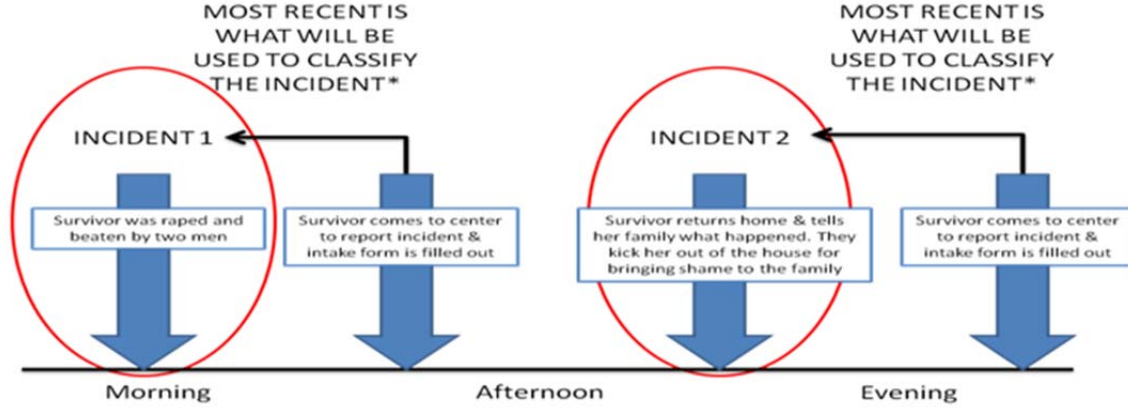
في الحالات التي تبلغ فيها الناجية عن عدة حوادث مستقلة وقعت في الماضي، يمكنك ملء نماذج استقاء المعلومات متعددة، على أساس نموذج لكل حادثة منها.

مثال: تتعرض امرأة للاغتصاب والضرب على أيدي رجلين في صباح أحد الأيام. وعصر ذلك اليوم، حين تعود إلى بيتها لتخبر أهلها بما حدث، يطردونها من المنزل لجلبها العار على العائلة. فتأتي بعد ذلك إلى مزود خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي لطلب المساعدة والإبلاغ عما حدث. ينبغي على مدير الحالة التعامل مع هذا الوضع كحادثتين وملء نموذجي استقاء منفصلين. وينبغي تصنيف الحادثة الأولى على أنها "اغتصاب"، على أن تصنف الحادثة الثانية على أنها "حرمان من الموارد".

في الحالات التي تبلغ فيها الناجية عن عدد كبير من الحوادث السابقة التي يصعب تمييزها كحوادث فردية (بسبب الاعتداء المتكرر أو طول الفترة الزمنية التي أعقبت أعمال العنف)، ينبغي ملء نموذج استقاء واحد فقط. وفي هذه الحالة، يجب عليك استخدام الحادثة الأخيرة فقط باعتبارها الحادثة التي يتم الإبلاغ عنها.

**مثال:** تبلغ امرأة أنها تعرضت للاغتصاب بمعدل يومي، حين كان يحتجزها المتمردون لعدة أشهر. لأن العدد الفعلي للحوادث عالٍ جداً والفترة الزمنية طويلة جداً، سيكون من الصعب للغاية معالجة كل حادثة على حدة، وملء نماذج استقاء متعددة. يجب على مدير الحالة في هذا الوضع استخدام الحادثة الأخيرة فقط باعتبارها الحادثة الذي يتم الإبلاغ عنها.

ولكن، إن أبلغت إحدى الناجيات عن حادثة واحدة ثم عادت في وقت لاحق للإبلاغ عن حادثة جديدة وقعت بعد الحادثة الأولى، ينبغي دائماً توثيق البلاغين كحادثتين منفصلتين. ولا ينبغي أن يُعتبر البلاغ الثاني متابعة للبلاغ الأول.



إن القرار بشأن متى تسجل حوادث متعددة أو حادثة واحدة سيتوقف على سياقك وعدد الحالات التي تتعامل معها وغير ذلك من العوامل الأخرى. وسيكون عليك اللجوء إلى حسن تقديرك عندما تواجه هذه الحالات، والتوصل إلى مجموعة من القواعد العامة لتوجيه موظفيك بشأن كيفية التعامل مع الوضع. إلا أنه من المستحسن أن تسجل كل حادثة على حدة كلما أمكن ذلك. يعرض المربع التالي أمثلة لحالتين وكيفية التعامل معهما.

ملاحظة: لن يتم تغيير إدارة الحالة استناداً إلى إجراءات التصنيف هذه. ولا يزال ينبغي عليك الاحتفاظ بمذكرة للحالة أو تفسير مكتوب للحادثة لالتقاط كل التفاصيل والدقائق عن كل حادثة. على سبيل المثال، رغم أنه قد يكون هناك نموذج استقاء واحد فقط وحادثة واحدة تم تصنيفه للمرأة التي أبلغت عن تعرضها للاغتصاب بمعدل يومي لعدة شهور، ينبغي تسجيل هذا النوع من المعلومات خطياً بالنموذج.

**النشاط الجنسي للقصر** – وفي بعض البلدان، يُعتبر النشاط الجنسي تحت سن 18 سنة تلقائياً غير قانوني بموجب قوانين "هتك العرض". في هذه السياقات، يميل مقدمو الخدمة تلقائياً إلى تصنيف أي نشاط جنسي للمراهقين أو القصر على أنه من أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي. ولكن لأغراض نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن النشاط الجنسي الرضائي للقصر لا يُعتبر عنفاً قائماً على النوع الاجتماعي، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

أم تحضر ابنتها ذات 16 عاماً لمنظمتك للإبلاغ عن أنها هي وصديقتها البالغة 17 عاماً من العمر يمارسان الجنس. بعد التحدث مع الفتاة، توضح أنها لم تتعرض للإكراه أو الإكراه على ممارسة الجنس. القانون المحلي في بلدك يعرّف هذا الحادث بأنه "هتك عرض". فكيف تصنف أنت هذا الحادث لنظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

تذكر: لا تستند أنواع حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي على التعريفات القانونية لبلد بعينه. نظراً إلى أن النشاط الجنسي الرضائي للقصر لا يُعتبر عنفاً قائماً على النوع الاجتماعي لأغراض نظم إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي، لن يُعتبر هذا الحادث من قبيل العنف القائم على النوع الاجتماعي. ولكن لا يزال عليك ملء نموذج استقاء المعلومات ويجوز لك توفير الخدمات تبعاً للاحتياجات المبيّنة. ومع ذلك، عند تصنيف هذا الحادث يجب أن تشير إلى كونه "ليس عنفاً قائماً على النوع الاجتماعي" بدلاً من كونه أحد الأنواع الأساسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

3-Details of the Incident Cont.	
<p><b>Type of Incident Violence<sup>1</sup>:</b> (Please refer to the GBVIMS Incident Classification System and select only ONE)</p> <p><input type="checkbox"/> Rape (includes gang rape, marital rape)</p> <p><input type="checkbox"/> Sexual Assault (includes attempted rape and all sexual violence/abuse without penetration, and female genital mutilation/cutting)</p> <p><input type="checkbox"/> Physical Assault (includes hitting, slapping, kicking, shoving, etc. that are not sexual in nature)</p> <p><input type="checkbox"/> Forced Marriage (includes early marriage)</p> <p><input type="checkbox"/> Denial of Resources, Opportunities or Services</p> <p><input type="checkbox"/> Psychological / Emotional Abuse</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> Non-GBV (specify) Note: these incidents will not be entered into the incident recorder) <u>Consensual sex between minors</u></p>	<p>1. Did the reported incident involve penetration? If yes → classify the incident as "Rape". If no → proceed to the next incident type on the list.</p> <p>2. Did the reported incident involve unwanted sexual contact? If yes → classify the incident as "Sexual Assault". If no → proceed to the next incident type on the list.</p> <p>3. Did the reported incident involve physical assault? If yes → classify the incident as "Physical Assault". If no → proceed to the next incident type on the list.</p> <p>4. Was the incident an act of forced marriage? If yes → classify the incident as "Forced Marriage". If no → proceed to the next incident type on the list.</p> <p>5. Did the reported incident involve the denial of resources, opportunities or services? If yes → classify the incident as "Denial of Resources, Opportunities or Services". If no → proceed to the next incident type on the list.</p> <p>6. Did the reported incident involve psychological/emotional abuse? If yes → classify the incident as "Psychological / Emotional Abuse". If no → proceed to the next incident type on the list.</p> <p>7. Is the reported incident a case of GBV? If yes → Start over at number 1 and try again to reclassify the incident (if you have tried to classify the incident multiple times, ask your supervisor to help you classify this incident). If no → classify the incident as "Non-GBV".</p>

كما يتضح من المثال أعلاه، لا ينبغي اعتبار كل الحالات المبلغ عنها حوادث للعنف القائم على النوع الاجتماعي. رغم أنه لا ينبغي اعتبار هذه الحالات عنفاً قائماً على النوع الاجتماعي، لا مانع من تعبئة نموذج استقاء المعلومات وتوفير الخدمات الضرورية أو إحالتها. أمثلة على العنف غير القائم على النوع الاجتماعي ما يلي:

- إساءة معاملة الطفل (الإساءة الجسدية أو النفسية غير المعتمدة على النوع الاجتماعي).
- الشجار والمشاكل المنزلية التي لا تعكس التفاوتات بين الجنسين؛ على سبيل المثال، الأطفال الذين يعانون من مشاكل في السلوك.
- المشاكل الصحية العامة.

**الهجر و/أو إنكار الأبوة** – أبلغت امرأة تبلغ من العمر 23 عاماً أنها تحمل في أحشائها جنين صديقها البالغ من العمر 25 عاماً والذي ينكر أي صلة بالجنين. فهل هذا من قبيل العنف القائم على النوع الاجتماعي؟ كيفية تصنيف هذا الوضع يعتمد على الظروف الموجودة مسبقاً.

إذا كانت المرأة تعيش مع صديقها وتعتمد عليه مادياً قبل حملها، وبمجرد أن أصبحت حاملاً طردها من البيت وتوقف عن الإنفاق عليها، يجب أن يُصنف ذلك باعتبارها 'حرمان من الفرص أو الموارد أو الخدمات'. إما إن كانت المرأة تعيش بمفردها أو مع والديها وغير معتمدة على صديقها مادياً، يجب أن تُصنف الحادثة على أنها "إساءة نفسية/عاطفية".

إذا جاءتك المرأة بعد ولادة الطفل للإبلاغ عن أن صديقها يرفض الآن الاعتراف بالطفل وتوقف عن دعمها مادياً، يجب أن يُصنف ذلك على أنه 'حرمان من الفرص أو الموارد أو الخدمات'.

**ختان الإناث / تشويه الأعضاء التناسلية للإناث** – قد ينشأ بعض الارتباك بشأن كيفية تصنيف حالات ختان الإناث. لأن ذلك هو فعل من أفعال العنف الجنسي الذي يؤثر على الأعضاء التناسلية، يجب أن يُصنّف على أنه اعتداء جنسي وليس اعتداءً جسدياً.

## سياقات الحالة:

كما نوقش مسبقاً، فإن أداة التصنيف تعمدت/لا تشمل بعض المصطلحات والتعريفات الشائعة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي من ضمن الأنواع الأساسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، مثل عنف الشريك الحميم، والاستغلال الجنسي أو الاعتداء الجنسي على الأطفال، التي جرت العادة على اعتبارها أنواعاً للعنف القائم على النوع الاجتماعي<sup>4</sup>.

يشير نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى هذه الفئات باعتبارها **سياقات الحالات**. تشمل فئات سياقات الحالة مصطلحات مثل:

- عنف الشريك الحميم
- الاستغلال الجنسي للأطفال
- الاستغلال الجنسي / جنس الصفقات
- الزواج المبكر
- الرق الجنسي
- الممارسات التقليدية الضارة

رغم أن سياقات الحالة لا تُعتبر أنواعاً أساسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، إلا أن هذه المعلومات لا تضيع. فمسجل الحوادث يحتوي على صيغ مدمجة ستحدد تلقائياً فئات سياق الحالة من خلال الجمع بين نوع العنف القائم على النوع الاجتماعي مع المعلومات الأخرى المسجلة عن الحادثة. في حين أن الفصل 5 سيوضح كيفية ذلك بمزيد من التفصيل، فيما يلي سياقات حالات يتم التقاطها بواسطة مسجل الحوادث. هذه الفئات وتعريفاتها وصيغها مدرجة في أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي (انظر الملحق ب).

<sup>4</sup> فهي لا تصلح أن تكون فئات تصنيف نافعة للحوادث لسببين رئيسيين: (1) بدلاً من أن يعتمد تعريفها على فعل العنف ذاته، فهو يعتمد على السياق الذي وقعت فيه أعمال العنف (مثل من يرتكب أعمال العنف، وعمر الناجية، الخ)، (2) تعريفات سياق الحالة تتداخل مع بعضها البعض ولا يقصي الواحد منها الآخر



1. **عنف الشريك الحميم** يعرف طبقاً للعلاقة بين مرتكب الحادثة وبين الناجية وقد يتضمن عدة أنواع من العنف (الاغتصاب والاعتداء الجنسي والجسدي والإساءة النفسية/العاطفية)، مما قد يسبب تضارباً في تسجيل الحوادث. يمكن عن طريق تحليل نوع العنف القائم على النوع الاجتماعي وعلاقة الناجي بمرتكب الحادثة التعرف على الحوادث التي ارتكبت في سياق العلاقة مع شريك حميم وتحليلها.

نوع العنف القائم على النوع الاجتماعي	مرتكب الحادثة	سياق الحادثة
اغتناب اعتداء جنسي الاعتداء الجسدي الحرمان من الموارد إساءة المعاملة النفسية / العاطفية	+ شريك حميم / شريك سابق	= عنف الشريك الحميم

2. يعرف **الاستغلال الجنسي للأطفال** طبقاً لعمر الناجي، ويتضمن العديد من صورة العنف الجنسي، وقد يؤدي إلى تضارب في تسجيل الحوادث. يمكن للمرء بتحليل نوعين من الحوادث (الاعتداء الجنسي والاغتصاب) وعمر الناجي أن يحلل بسهولة أي من الحوادث المبلغ عنها تُعدّ حادثة استغلال جنسي للأطفال.

نوع العنف القائم على النوع الاجتماعي	مرتكب الحادثة المدعى عليه	عمر الناجية	سياق الحادثة
اغتناب اعتداء جنسي	+ أي نوع	+ طفل	= استغلال جنسي للأطفال

3. **الزواج المبكر** يعرف طبقاً لعمر الناجي وقت حادثة الزواج القسري. يمكن للمرء بتحليل الحادثة وعمر الناجية، تحليل أي من الحوادث المبلغ عنها يعد زواجاً مبكراً.

نوع العنف القائم على النوع الاجتماعي	مرتكب الحادثة المدعى عليه	عمر الناجية	سياق الحادثة
الزواج القسري	+ أي نوع	+ طفل	= الزواج المبكر

4. **الاستغلال الجنسي المحتمل و جنس الصفقات** يُعرفان طبقاً للعلاقة بين الناجي ومرتكب ال، بالإضافة إلى الظروف المحيطة بالحادثة (مثل الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي)، وقد يؤدي إلى تضارب تسجيل الحوادث. يتضمن مسجّل الحوادث عموداً يمكن فيه الإجابة بـ 'نعم/لا' على السؤال "هل حدث تبادل للسلع و/أو المنافع و/أو الخدمات في سياق الحادثة المبلغ عنها؟" وهو الأمر الذي يعطي انطباعاً عما إذا كان العنف الجنسي المبلغ عنه استغلالياً في طبيعته.

5. **الرق الجنسي المحتمل** يعرف بأنه الظروف ترتكب فيها عدة أفعال من العنف الجنسي على مدار فترة زمنية. لا يمكن أن يسجّل مسجّل الحوادث سوى حادثة واحدة منفردة في المرة الواحدة. يتضمن مسجّل الحوادث عموداً للدلالة على ما إذا كانت الحادثة قد تمت أثناء تعرّض الناجي للآتي: أ) النقل بالإكراه (التهريب)؛ ب) الإكراه على الانضمام لجماعة مسلحة (التجنيد الإجباري) ج) الاحتجاز ضد رغبته/رغبتها أو الاختطاف. وسيبرز مسجّل الحوادث تحديراً بشأن أي حادثة يُشار إليه باعتبارها اختطافاً لتحديد الحوادث التي قد تنطوي على الرق الجنسي.

6. **الممارسات التقليدية الضارة** تعرف طبقاً للقيم الاجتماعية والثقافية والدينية المحلية في المكان الذي وقعت فيه الحادثة. لتمييز أعمال العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تعد ممارسات تقليدية ضارة خاصة بالسياق الذي وقعت فيه، يتضمن نموذج استقاء البيانات والتقييم المبني سؤالاً لبيان ما إذا كان العنف القائم على النوع الاجتماعي كان يمثل نوعاً من أنواع الممارسات التقليدية الضارة. يجب تخصيص الإجابات محلياً لتعرف الحادثة على أنها واحدة من أكثر 4 ممارسات تقليدية ضارة ذات صلة في السياق. سيتمكن مسجّل الحوادث من التعبير بصورة كمية عن عدد المرّات التي أجيب فيها بـ "نعم/لا" على الممارسات التقليدية الضارة ومعدل كل نوع من الأنواع المخصصة.

سياق الحادثة	ممارسة تقليدية ضارة؟	مرتكب الحادثة المدعى عليه	نوع العنف القائم على النوع الاجتماعي
ممارسة تقليدية ضارة	=	+ نعم- اختطاف العروس +	أي ممارسة
ممارسة تقليدية ضارة	=	+ بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/ختان +	اعتداء جنسي

ورغم أن التصنيف مهم لجمع البيانات وتحليلها، إلا أن حتى أفضل أنظمة التصنيف لا تلتقط كافة التفاصيل لكل حالة على حدة. لا يُعد الكثير من هذه التفاصيل ضرورياً لأغراض تحليل البيانات. ومع ذلك، فإن هذه التفاصيل ضرورية لتوفير الخدمات وينبغي التقاطها في ملف حالة العملاء.

## الخلاصة

أنشئت أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي كجزء من نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي بهدف تنسيق وتوحيد المصطلحات وعمليات جمع بيانات العنف القائم على النوع الاجتماعي، مما سيساعد على إنتاج بيانات قابلة للمقارنة والتبادل ويمكن تحسين تحليل تلك البيانات.

### نقاط هامة يجب تذكرها

- تضمن أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي توحيد أنواع وتعريفات العنف القائم على النوع الاجتماعي فضلاً عن إجراءات تصنيف الحوادث بحيث تتمكن المنظمات من مناقشة وتبادل وتجميع البيانات الموثوق بها بمزيد من السهولة.
- تتضمن أداة التصنيف الأنواع الستة الأساسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتي ستستخدم لتصنيف جميع الحوادث المبلغ عنها.
- تهدف أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى توحيد تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي لأغراض جمع البيانات. ينبغي لهذه الأداة أو التصنيف الناتج عنه ألا يؤثر على كيفية أو ماهية الخدمات المقدمة إلى الناجيات. وينبغي أن تقوم إدارة الحالة على توفير جميع الخدمات اللازمة والإحالات للناجيات وينبغي ألا تُحدد من قبل مقدم الخدمة والعميلة، وليس بحسب تصنيف الحادث.
- عند إبلاغ عدة ناجيات عن تعرضهن للحادث ذاته، ينبغي معاملتها بوصفها حوادث منفصلة.
- لم يتم تضمين بعض فئات العنف القائم على النوع الاجتماعي الشائعة من بين الأنواع الستة الرئيسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي لأنها تُعرف على أساس سياق الحادث وليس فعل العنف المحدد؛ وهي تسمى "سياقات الحالة" وتحسب تلقائياً بواسطة مسجل الحوادث.

### توقف!

قبل الانتقال إلى الفصل 4، توقف للحظة للقيام بأنشطة الفصل 3 المتبقية (3-4-6) في المصنف. تذكر أن تتحقق من إجاباتك في مفتاح الإجابات بالمصنف.